

## المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: لن يتوقف الجانب الصيني عن جهوده للوساطة الدبلوماسية ما دام الصراع مستمرا

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في المؤتمر الصحفي الاعتيادي يوم 19 مارس، إن نيران الحرب تشتعل وتمتد حاليا في منطقة الشرق الأوسط، ويشهد الوضع المتوتر مزيدا من التصعيد والتمدد. قام مبعوث الحكومة الصينية الخاص لقضية الشرق الأوسط تشاي جيون مؤخرا بزيارة مكوكية إلى عديد من دول الشرق الأوسط من أجل الدفع بتهدئة الأوضاع وإحلال السلام ومنع الحرب، حيث التقى بوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين والكويت ومصر، وكذلك الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والأمين العام لجامعة الدول العربية، كما أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية لتبادل الآراء بشكل معمق حول الأوضاع في المنطقة.

خلال الزيارة، سلط المبعوث الخاص تشاي جيون الضوء على موقف الصين من الأوضاع الراهنة، وأكد على أن المخرج الأساسي للمأزق الحالي يكمن في إحلال السلام ومنع القتال، وحث أصحاب الشأن على وقف العمليات العسكرية فورا، لتجنب انزلاق الوضع إلى ما لا يمكن تداركه؛ ودعا إلى حل المشاكل عبر الحوار والتفاوض، وتسوية النزاعات والاختلافات من الطرق السياسية والدبلوماسية؛ وأشار إلى ضرورة الحفاظ على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وضرورة الاحترام الكامل لسيادة دول مجلس التعاون الخليجي وأمنها وسلامة أراضيها، إضافة إلى أنه لا يجوز الهجوم على الأهداف غير العسكرية، ولا يجوز التهديد بسلامة

الممرات الملاحية. قد أعربت كافة الأطراف عن تقديرها لموقف الصين العادل وجهودها المبذولة لتعزيز السلام، متطلعة لدور أكبر للصين. إن هذه الزيارة المكوكية التي قام بها المبعوث الخاص تشاي جيون للشرق الأوسط جزء من الوساطات الدبلوماسية المكثفة للصين. إن الصين دولة كبيرة مسؤولة وصديق مخلص لدول الشرق الأوسط، وحجر الأساس لسياساتها الدبلوماسية تجاه الشرق الأوسط هو تحقيق المصالحة والسلام فيه. لن نتوقف عن جهودنا للوساطة الدبلوماسية ما دام الصراع مستمرا.